اما الكلام الى جانب مشيرا به الى آخر يقال نظر اليه
بمرضه وجهه اي جانبه قال الطيبي وذلك بفعل
اما التنويه جانب الموصوف نحو المجلس السامي
نافذ ومنه ورفع بعضهم درجات ابي محمد صلى
الله عليه وسلم اعلاء لقدره ايمانه العلم الذي لا يشتبه
واما للتلطف به لقول الخاطب عسى الله ان ييسر
لي امراة صالحة واستعطاف كقول المحتاج جئتك لاسلم
عليك وانظر وجهك الكريم قال اروح لتسليم عليك
واغتدي   وحسبك بالتسليم مني تقاضيا
واحترازا عن المخاشنة كما تقدم في مثال المؤذي او اهانته
وتوبيخ نحو واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت
قال التقي السبكي والتعريض قسمان قسم يراد به معناه
الحقيقي ويشار به الى المعنى الاخر المقصود كما تقدم
وقسم لا يراد به ذلك بل يضرب مثلا للمعنى
الذي هو مقصود التعريض كقول ابراهيم عليه
الصلاة والسلام بل فعله كبيرهم هذا واما التلويح
فهو ما لم يسبق لاجل موصوف محذوف مع كثرة
الوسائط لان التلويح الاشارة من بعد كما في كثير الرماد
والرمز ما يشار به الى المطلوب مع قلة الوسائط وخفاء

في

في الملزوم كعريض القفا وعريض الوسادة ويسمى رمزا
لان الاشارة من قريب على سبيل الخفية ونكتة اما
مراعاة الموصوف كحديث ان وسادك لعريض او الاحتراز
عن بشاعة اللفظ كالافضاء عن الجماع ونحو ذلك
والايماء والاشارة ما قلت وسائطه بلا خفاء ويسمى
بها لظهور المشار اليه كقوله
ان السماحة والمروة والندا ، في قبة ضربت على ابن الحشرج
اراد اثبات الصفات بالممدوح من غير تصريح
فجعلها مطروحة في قبة مضروبة عليه قال
السكاكي والتعريض قد يكون مجازا كقولك اذيتني
فستعرف تريد بذلك الخطاب انسانا مع المخاطب
لا المخاطب فان اردت به المخاطب ومن معه كليهما فهو
كناية لاستعمال اللفظ في معناه الاصلي وغيره ولا بد
في الصورتين من قرينة تبين المراد في الاولى الانسان
الذي مع المخاطب وعدم يكون مجازا وفي الثانية كلاهما
فيكون كناية ويتحقق ذلك ان مثل هذا الكلام
دال على تهديد المخاطب بسبب الايذاء ويلزم تهديد
كل من الايذاء فان استعملته واردت به تهديد المخاطب
وغيره من المؤذين كان كناية وان اردت به تهديد غير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)